

## اللَّهُ .. والطبيعة

رب سبحانك دوماً يا إلهي  
نعمة تسري بقلبي وشفاهي

\* \* \*

كَلَّمَا غَرَّدَ طَيْرٌ فِي خَيْمَلَةٍ  
وَصَفَّتْ لِلْحُبِّ دَنِيَاهُ الْجَمِيلَةَ

وَتَهَادَى الْعَطْرُ فِي الرَّبْوَةِ مِنْ دَرَبِ اللَّزْبِ  
عَاشِقًا يَبْحَثُ فِي الْبَسْتَانِ عَنْ قَلْبٍ وَحُبٍّ

نَسِيَ الْعَطْرُ خَطَاؤَهُ وَخَبَا شَدُو الطَّيُورِ  
وَتَهَلَّتْ السَّحَرُ وَالْإِيمَانُ مِنْ صَمْتِ الزُّهُورِ

وَرَأَيْتُ الْحُبَّ يَنْسَابُ دُعَاءً مِنْ شِفَاهِي  
وَعِنَاءً مِنْ صَفَاءِ الرُّوحِ يَجْرِي .. يَا إلهي

\* \* \*